بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، ٢٣ شوال ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠٤/١٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٧هـ / ٠٦٦

بيان صحفي

دماء الشهداء ومعاناة النساء خصومكم أمام رب العزة

استُشهدت مسنّة فلسطينية متأثرة بجراحها إثر اعتداء وحشي وضرب مبرح نفذه جنود الاحتلال خلال اقتحام منزلها في بلدة جيوس قرب مدينة قلقيلية في الضفة الغربية في فلسطين. وتزامن هذا الاعتداء مع حملة عسكرية واسعة شنتها قوات الاحتلال في البلدة تخللها اقتحام وتفتيش لعدد من المنازل والعبث بمحتوياتها.

تأتي هذه الحادثة في ظل تصاعد وتيرة الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال بحق أهل فلسطين في مدن وقرى الضفة الغربية، حيث وثقت العديد من الجهات الحقوقية زيادة في حالات الاعتداء الجسدي المباشر خلال عمليات المداهمة الليلية، والتي باتت تستهدف الفئات الأكثر ضعفاً كالنساء والأطفال وكبار السن، والتي أسفرت عن استشهاد العديد منهم بالإضافة إلى إصابة العشرات بجروح وحالات اختناق، مثلما حصل قبل ذلك في قرية المزرعة القبلية في رام الله حيث فقدت امرأة مسنّة وعيها بعد اقتحام قوات الاحتلال منزلها لاعتقال حفيدها، واعتدائها جسدياً على اثنين من أفراد الأسرة وأصابتهما بجروح. وقد نُقلت المسنة إلى المستشفى، حيث أُعلنت وفاتها. وفي ظل استمرار حكومة الاحتلال في تعزيز التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، تزايدت الهجمات التي يشنها المستوطنون، وسط تصاعد التوتر في المنطقة مع استمرار حرب إيران، حيث هاجم مستوطنون قرى فلسطينية عدة، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص بجروح وإضرام حرائق وتدمير سيارات. وقد أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بوقوع هجمات فيما لا يقل عن ٦ تجمعات سكانية مشيرة إلى وقوع هجمات في قريتي سيلة الظهر والفندقومية القريبتين من جنين؛ وفي جالود وسلفيت جنوب نابلس؛ وكذلك في المناطق الزراعية بمسافر يطا، ووادي الأردن.

ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفّذ مستوطنون أكثر من ٤٤٣ هجوماً ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم منذ بداية العام وحتى ١٥ آذار/مارس، وأدت هذه الاعتداءات من الجنود والمستوطنين إلى استشهاد ٢٥ فلسطينيا، وإقامة ١٤ بؤرة استيطانية، إلى جانب تخريب أراضٍ زراعية وإشعال حرائق.

أيها المسلمون: ألا ترون عنجهية الاحتلال التي وصلت إلى مدى بعيد مستخفاً بكم جميعا. أغلقوا الأقصى ويدنسونه يوميا ولا من مستنكر لذلك! يقتلون النساء والأطفال والمسنين، وينكلون بالأسرى ويعدمونهم بلا حسيب ولا رقيب! يحرقون ويدمرون ويقتلعون البيوت والأشجار وأنتم لاهون بالدنيا خانعون لكل ما يُملى عليكم!

وأنتم يا جيوش المسلمين: هل ستبقى غيرتكم ونخوتكم مغيّبة؟!هل ستظلون صامّين آذانكم ومغلقين قلوبكم قبل عيونكم عما يجري؟! ألم يحن الوقت لتتحركوا لنجدتهم؟! ألن تشاركوا في بزوغ فجر الحق والنصر بدل المكوث في الظلام؟! يقول رب العزة: ﴿**إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ**﴾.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info